@ 445 @ (^ المنافقين لا يفقهون (7) يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) * * * * * * * * * * * فدعاني رسول ا وقال : ' إن ا تعالى قد صدقك ' . .

وفي رواية سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ' أن رجلا من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار ، فقال الأنصاري : ياللأنصار ، وقال المهاجري : ياللمهاجرين وكان الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدم رسول ا المدينة ، ثم كثر المهاجرين من بعد فلما سمع عبد ا بن أبي بن سلول ذلك قال ما ذكرناه ، (وساق) الحديث قريبا من الذي ذكرناه أولا ' . قال رضي ا عنه : أخبرنا بذلك أبو علي الشافعي بمكة بالإسناد الذي ذكرنا عن سفيان . .

وقوله : (^ حتى ينفضوا) أي : يتفرقوا . .

وقوله تعالى : (^ و خزائن السموات والأرض) معناه : أنهم لو لم تنفقوا ف خزائن السموات والأرض فهو يرزقكم . ويقال : خزائن السموات بالمطر ، وخزائن الأرض بالنبات . وعن بعضهم : خزائن السموات ما قضاه ، وخزائن الأرض ما أعطاه . وقال بعض أرباب الخواطر : خزائن السموات : الغيوب ، وخزائن الأرض : القلوب . والصحيح الأول . .

قوله : (^ ولكن المنافقين لا يفقهون) قد بينا . .

قوله تعالى : (^ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) قد ذكرنا ، والأعز هو الأقدر على منع الغير ، والأذل هو الأعجز عن نفع الغير . وقيل معناه : ليخرجن العزيز منها الذليل . وفي أفعل بمعنى فعيل قال الفرزدق : .

(إن الذي سمك السماء بنى لنا % بيتا دعائمه أعز وأطول)